

الهداية

فصل في تكبيرات التشريق .

ويبدأ بتكبير التشريق بعد الصلاة الفجر من يوم عرفة ويختتم عقيب صلاة العصر من يوم النحر عند أبي حنيفة و قالا : يختتم عقيب صلاة العصر من آخر أيام التشريق والمسألة مختلفة بين الصحابة فأخذوا بقول علي و أخذ الأكثراً إذ هو الاحتياط في العبادات وأخذ بقول ابن سعود أخذنا بأقل لأن الجهر بالتكبير بدعة والتکبير أن يقول مرة واحدة : إله إله إله أكبّر أكبّر لا إله إلا إله إله أكبّر إله إله الحمد هذا هو المأثور عن الخليل صلوات عليه وهو عقيب الصلوات المفروضات على المقيمين في الأمصار في الجماعات المستحبة عند أبي حنيفة و ليس على جماعات النساء إذا لم يكن معهن رجل ولا على جماعة المسافرين إذا لم يكن معهم مقيم و قالا : هو على كل من صلى المكتوبة لأنه تبع للمكتوبه وله ما روينا من قبل والتشريق هو التکبير كذا نقل عن الخليل بن أحمد وأن الجهر بالتكبير خلاف السنة والشرع ورد به عند استجماع هذه الشرائط إلا أنه يجب على الثناء إذا اقتدين بالرجال وعلى المسافرين عند اقتدائهم بالمقيم بطريق التبعية .

قال يعقوب : صليت بهم المغرب يوم عرفة فسهوت أن أكبّر فكبّر أبو حنيفة و دل أن الإمام وإن ترك التكبير لا يتركه المقتدى وهذا لأنه لا يؤدي في حرمة الصلاة فلم يكن الإمام فيه حتما نو إ نما هو مستحب 5